﴿ البَرنامج: الخَاتِمَةُ – الجُزءُ الرَّابع مِنْ مُلْفِ الكِتَابِ وَالعِتْرَة ﴾

أَرْكَانُ عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ: فِي أُفُقِ الأَئِمَّةِ

اللهُ: الاسمُ، المعنى، والتجلياتُ

استكمالًا للحديث في الشأن الثاني من الصحيفة الخامسة: التوحيد في أفق اعتقادنا بائمتنا.

الخاتمة - اعرف إمامك - حلقة 141 (1)

NotebookLM

التَّدرّجُ المعرفي في التوحيد

الركن الأول

الركن الثاني

الركن الثالث

التوحيد في أفق ما قبل الحقيقة المحمدية (كان الله ولم يكن معه شيء). [تم شرحه]

التوحيد في أفق الحقيقة المحمدية (المشيئة التي خلقت بنفسها). [تم شرحه]

التوحيد في أفق اعتقادنا بائمتنا (محمد وعلي وفاطمة والأئمة من بعدهم) باعتبارهم الوجه الأكمل والأتم للحقيقة المحمدية. [موضوع الحلقة]

NotebookLM

تفكيك لفظ الجلالة "الله": لغة التحديث الغيبي

عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه) في كتاب معاني الأخبار

الألف: آلاء الله على خلقه من النعم بولايتنا

اللام: إلزام الله خلقه ولايتنا

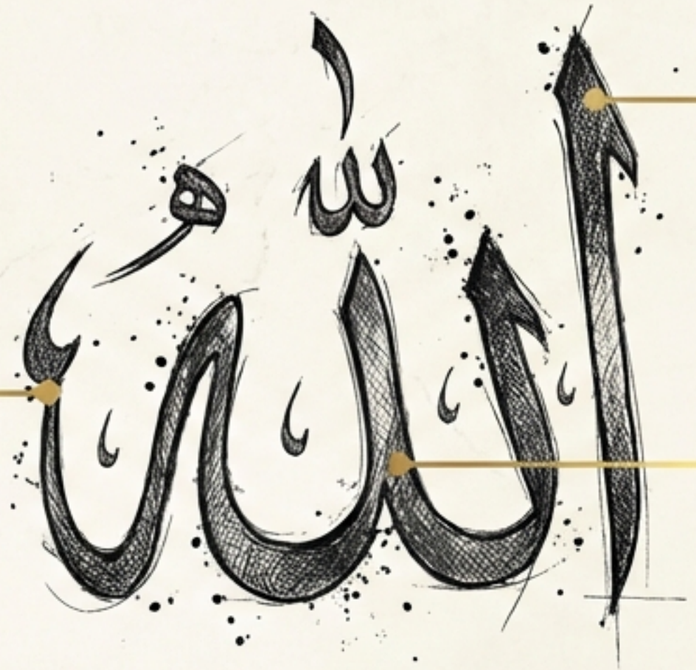

الهاء: هوان لمن خالف محمداً وآل محمد (صلوات الله عليهم)

هذا المعنى **لا ينسجم مع الذات الأولى المنزهة**، بل ينسجم تماماً مع إطلاقه على **الإمام المعصوم**.

الخاتمة - اعرف إمامك - حلقة 141 (3)

NotebookLM

الإطلاقُ الأَوَّل: الذَّات الأَولى المُقَدَسَة

- عند إطلاق لفظ 'الله' على الذات الأولى، فهو مجرد إشارة.
- الذات الأولى منزهة عن الأسماء، الأوصاف، الحروف، والأصوات.
- نحن نقدسه وننزهه بحدود عقولنا القاصرة (كما تتصور النملة لربها قرنين)، لا بحسب حقيقته المطلقة.

"كل ما ميزتموه بأوهامكم في أدق معانيه فهو فهو مخلوق مثلكم مردود إليكم."

الخاتمة - اعرف إمامك - حلقة 141 (4)

NotebookLM

الإطلاقُ الثَّاني: الحقيقةُ "الحَقيقةُ المُحَمْديَّة"(الوطن الأمّ)

- هي الاسم الأعظم، وهي حقيقة مخلوقة (خلقها الله بنفسه).
- بما أنها خُلقت بنفسها، فصفاتها عين ذاتها (على العكس من سائر المخلوقات).
- هي "الوطن الأم" الذي جئنا منه (حب الوطن من الإيمان).
- هي مجمع الكمالات والجمال والجلال في أعلى مراتب التجلي.

NotebookLM

الإطلاقُ الثَّالث: الأئِمةُ المُعصومونَ

- هم الوجه الأكمل والأتم للحقيقة المحمدية.
- هم "أسماء الله الحسنى" و "وجه الله" الذي إليه يتوجه الأولياء.
- إطلاق اللفظ عليهم (في القرآن والحديث) يعني أنهم المظهر الأتم لصفات الله (الخالقية، الرازقية) بإذنه.

- **قاعدة:** الحفاظ على المقامات (عدم الخلط بين الذات الأولى، الحقيقة المحمدية، والأئمة).

الخاتمة - اعرف إمامك - حلقة 141 (6)

NotebookLM

{ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ}

(سورة المؤمنون، آية 14) [تم التحقق عبر الإنترنت]

- قوله تعالى "أحسن الخالقين" يثبت وجود "خالقين" آخرين يعترف الله بهم.
- الله لا يقارن نفسه بالعدم، بل يقارن نفسه بخالقين حقيقيين.
- هو "الأحسن" لأنه هو الذي خلق هؤلاء الخالقين.

NotebookLM

مراتب الخالقين في القرآن

الخالقون العظام	خلق بإذن الله	خلق سلبي
{أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ}	{أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ}	{وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً... وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا}
محمد وآل محمد (الذين قارن الله نفسه بهم).	**عيسى بن مريم** (خالق حقيقي بإذن الله).	**صناعة الأصنام** والمؤسسات الدينية الفاسدة.

هل يقارن الأستاذ الجامعي علمه بطفل الروضة؟
الله لا يقارن خالقيته بنجار أو صانع أصنام، بل بمحمد وآل محمد.

NotebookLM

التلازم بين الخالقية والرازقية

{وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}

(سورة المائدة، آية 114) [تم التحقق عبر الإنترنت]

- أبرز صفات الخالق أن يكون رازقاً.
- الأصنام لا تملك رزقاً، لذلك هي ليست آلهة.
- وجود "خير الرازقين" يعني وجود رازقين آخرين (الآباء يرزقون أبناءهم، ولكن الرازقين العظام هم الأئمة).

NotebookLM

{الاقتران في الإغناء والرزق}

{وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ (اللَّهُ وَرَسُولُهُ)...}

(التوبة: 59) م التحقق عبر الإنترنت]

{وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ (اللَّهُ وَرَسُولُهُ) مِن فَضْلِهِ}

(التوبة: 74) [تم التحقق عبر الإنترنت]

{...لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ }

(الحج: 58) [تم التحقق عبر الإنترنت]

جهة الإغناء والرزق واحدة: (الله ورسوله).

الرسول رازق عظيم بجنب الله، والله هو (خير الرازقين).

NotebookLM

الأئمة: أولياء النعم وأسباب الوجود

- نخاطبهم في الزيارة الجامعة: "أنتم أولياء النعم".
- في زيارة الندبة: "فما شيءُ منَّا إلَّا وأنتم له السبب وإليه السبيل".
- حديث: "سبعةٌ بهم ترزقون وبهم تمطرون"
(سلمان، أبو ذر... فكيف بساداتهم؟)

الخلاصة: هم خالقون ورازقون "بحسبهم" وبإذن الله، والله هو "أحسن الخالقين" و "خير الرازقين" فوقهم.

NotebookLM

لماذا تُخفى هذه الحقائق؟

- هذه المعاني واضحة في ثقافة العترة، لكنها غريبة عليكم بسبب **"ثقافة مراجع النجف"**.
- **التهمة:** أنشأوا ديناً خاصاً بهم من بقايا أو بقايا "مرحلة التنزيل" ومن "مزابل النواصب" (كتب الرجال).
- **النتيجة:** استنكار فضائل أهل البيت واعتبارها "غلّوّاً" لأنهم يقيسون الخالقين بمقاييس البشر العاديين.

NotebookLM

المنهجية: القرآن والعترة فقط

- لم أحدثكم إلا بقرآنهم وتفسيرهم. لم أنقل من لم أنقل من كتب المخالفين ولا من اجتهادات العلماء.
- رفض "علم الرجال" (علم القنادر) الذي يستخدم لتمزيق أحاديث أحاديث أهل البيت.
- المصحف بين أيديكم: الآيات عربية واضحة تثبت وجود "خالقين" و"رازقين".

NotebookLM

التحذير: حرب ضد إمام الزمان

- أنتم تهيئون الأرضية لقتال الحجة ابن الحسن (صلوات الله عليه).
- **مراجع النجف يضعفون الروايات** التي تثبت مقامات الأئمة (مثل التوقيع الشريف).
- **السؤال المصيري:** ماذا ستقولون للإمام؟ هل ستصطفون مع 'أوباش النجف' الذين سيحاربونه؟
- **هذه طلائع طوفان الفكر المحمدي** التي ستدخل عقولكم رغماً عنكم.

NotebookLM

البَرنَامِجُ الذَّهَبِيُّ: طَرِيقُ النَّجَاةِ

1. القرية الظاهرة الآمنة: اللجوء إلى حديث أهل البيت ومنهجهم.

2. المعرفة الذهبية: اعرف إمامك وعرّف بإمامك (إمامك دينك، ودينك إمامك).

3. العبادة الذهبية: رابطة الأحرار في فناء الإمام (انتظار الفرج).

4. البراءة الذهبية: طلاق منهج "أصحاب العمائم الإبليسية" في النجف وكربلاء طلاقاً بائناً.

مُوَدَّةُ القِيمَةِ وَالقَائِمِ (صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا)

NotebookLM